

أدلة نبوة النبي ﷺ (7) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بينت الجمعية العلمية الامريكية للحمل ان الجنين اذا مكث في بطن امه اثنتين واربعين يوما تبدأ اعضاءه الاساسية بالتطور والتشكل من بصلات الشعر - 00:00:00

من المرفقين اللسان اصابع القدمين الى اخر ما ذكروا العجيب ان الامام مسلم روى في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى - 00:00:22

مقابل الف واربعمئة عام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة اثنتين واربعين ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وعظمها ولحمها نفس الرقم - 00:00:43

كيف لرجل امي في صحراء العرب قبل ان يكتشف علم الاجنة اصلا بقرون طويلة ان يقع له مثل هذا يجيبك البروفيسور كيف مور عالم الاجنة والتشريح في كتابه الانسان المتطور - 00:01:10

وفي بضع محاضرات له عندما يذكر ان هذه الاشياء المتعلقة بالاجنة والتي جاء بها محمد في القرن السابع ميلادي قبل اكتشاف علم الاجنة بقرون قد اذهلت ولا يجد مناصا من ان يعترف بان محمدا رسول الله - 00:01:34

اذ لا سبيل لي بشر في ذلك الوقت ان يطالع على مثل هذه الاشياء ما جاء في الايات والاحاديث عن موضوع الاجنة فقط شيء عجيب. تحاروا فيه العقول جاء في الشريعة - 00:01:59

ان الجنين يخلق من ماء الرجل ومن ماء المرأة امشاج كما قال الله تعالى. وكما بينت السنة ذلك بوضوح وجلاء في حين كان الاعتقاد السائد عند الامم الاخرى من زمن ارسطو الى القرن الثامن عشر الميلادي ان - 00:02:18

انسان يخلق فقط من دم الحيض او من ماء الرجل يخلق من احد هذين لم يعرف صحة ما جاء به القرآن وما جاءت به السنة. من هذه القضية الا في هذا الزمان - 00:02:42

فيما يتعلق بالاجنة ايضا. الله تبارك وتعالى سمى ما يلي النطفة من مراحل تكون الجنين علاقة يعني تشبه دودة العلق يعني تعلق بجدار الرحم بين العلم الحديث صحة ذلك تماما - 00:03:01

الله تبارك وتعالى سمى تطور الجنين بعد ذلك مضغة. يعني شيء يمكن مضغه. شيء بمقدار ما يمضغ بالفم فعلا يكون الجنين في تلك المرحلة بمقدار ما يمضغ في الفم وتبدأ تتشكل فيه انسجة تجعله - 00:03:21

شيئا قابلا للمرور اعجب من ذلك كله ان الله تبارك وتعالى بين ان العظام تسبق تسبق اللحم وان اللحم تكسى به العظام كما في ايات خلق الجنين. وكما في السنة. وهذا شيء يعني كل عاقل - 00:03:43

ربما لم يطالع على امور الاجنة وكذا يظن ان اللحم يتشكل قبل العظام ولابد لكن القرآن جاء بخلاف ذلك ليثبت العلم الحديث صحته ان الجنين تتشكل فيه من المضغة الغضاريف التي هي مرحلة من مراحل العظم. ثم يكسى لحما بعد ذلك - 00:04:05

لقد جاء الكتاب العظيم جاء الكتاب العظيم بكشوفات تعد من السبق العلمي المتقدم جدا جاء في بتصحيح تصورات كونية علمية كانت سائدة جاء باشيء كان يعترض عليها ويظن انها يمكن ان تكون ليست بصحيحة. اثبت العلم الحديث صحتها. لقد - 00:04:28

الاعتقاد السائد عند اليهود والنصارى ان الجبال الموجودة في الارض عبارة عن اعمدة لترتفع عليها السماء ولا تسقط. جاء القرآن بخلاف ذلك ليبين ان الجبال عبارة عن اوتاد في الارض - 00:04:54

وشأن الوتد ان يكون الجزء الظاهر منه اقل من الجزء الضارب في الارض وهذا حال الجبال. فان الموجودة تحت الارض هي اضعاف

الجزء الظاهر منها فوق الارض جاء القرآن ليبين ان البرد ينزل من جبال موجودة في السماء. قال الله تعالى المتر ان الله - [00:05:15](#)
يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. لقد بينت المكتشفات العصرية ان البرد لا يسقط الا من السحب الركامية تكمل الايات
فترى الودق يخرج من خلاله. وينزل من السماء من جبال فيها من برد - [00:05:44](#)
جاء العلم الحديث ليبين ان السحاب يتشكل على هيئة جبل لا بد ان تكون حرارة قاعدته مختلفة عن حرارة قمته حتى يسقط البرد
جاء القرآن العظيم بان ضوء النهار يسلك من الارض سلخا اذا جاء الليل - [00:06:08](#)
واية لهم الليل نسلخ منه النهار كل ناظر من الفضاء بعد المركبات الفضائية بعد الطيران ينظر الى النهار على الارض يجده عبارة عن
قشرة ضياء رقيقة وما فوقها كله مظلم - [00:06:31](#)
وان زوال هذه القشرة عند قدوم الليل يشبه سلخ جلد الشاة كما قال الله تعالى واية لهم ليل نسلخ منه النهار اكتشف العلم الحديث ان
الموج الظاهر في البحر تحته تيارات من الموج الداخلي - [00:06:53](#)
ثم تحت هذه التيارات التي تفصل الموج السطحي عن قاع البحر تحت الموج الداخلي ظلمة عظيمة جدا حتى الكائنات الموجودة
اسفل لا ترى باعينها بل لها مصدر ضوئي من اجسادها وهو مصداق قول الله تبارك وتعالى - [00:07:14](#)
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق وبعض اذا اخرج يده لم يكدرها القرآن
في هذه الامور كلها وكذلك السنة - [00:07:38](#)
لا يمكن ابدأ ان يأتي بشر قبل خمسة عشر قرنا بمثل ما جاء به الوحي. وهذا يقطع يقينا مع الدالة الاخرى انه من عند حكيم عليم. انه
ما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. والحمد لله رب - [00:08:00](#)
- [00:08:22](#)